جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

فاعلية برنامج قائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والميل نحوه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ محمد همام هادي سقلي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

تاريخ الاستلام: ٣ سبتمبر ٢٠٢٠م – تاريخ القبول: ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021. 143616

ملخص البحث

هدف البحث إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتنمية الميل نحوه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام برنامج قائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية الإلكترونية وقياس فاعليته،واتبع البحث المنهج شبه التجريبي،وتحددت مواد البحث في قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لهؤلاء التلاميذ،وكتاب التلميذ،ودليل المعلم مصاغين وفق البرنامج القائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية،وتمثلت أداتا القياس في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي،ومقياس الميل نحوه بعد ضبطهما، وطبقت تجربة البحث وفق التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين: الضابطة وعددها(٤٢) تلميذا والتجريبية وعددها (٤٢) تلميذا بمدرسة أبي بكر الصديق الابتدائية بقنا،وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والميل نحوه لدى هؤلاء التلاميذ لصالح المجموعة التجريبية،ومن ثم وضعت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: القصة الإلكترونية – الخرائط الذهنية الإلكترونية – مهارات التعبير الكتابي الإبداعي– الميل.

Effectiveness of an Electronic Story Program Supported By Mind – Maps for Developing Creative Writing Skills and Tendency Towards It for Primary School Students

Abstract

This research aimed to develop creative writting expression skills and the tendency towards it among sixth graders using electronic story-based program supported by electronic mind maps and to measure the effectiveness of the program. The research used the Quasi-experimental approach. Further, the instructional materials included a list of creative writing expression skills suitable for sixth graders, student's book, and the teacher's guide. These materials developed according to the program based on the electronic story supported by mind maps. Further, the instruments were a test of creative writting expression skills and a scale of tendency after checking their validity and reliability. The research experiment was implemented using the pretest-posttest non-equivalent-groups design: the control, 42 pupils, and the experimental, 42 pupils, at Abu Bakr Al-Siddiq primary school at Qena. The results of the research indicated that the program was effective in developing the creative writing expression and the tendency towards it among those pupils in favor of the experimental group. Accordingly, a set of recommendations and further research were developed and suggested.

Keywords: electronic story, electronic mind maps, creative writting expression skills, tendency.

مقدمة:

تعد اللغة العربية من أهم المواد الدراسية بالنسبة للتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، ويساعد إتقان مهاراتها تلميذ المرحلة الابتدائية– بصفة خاصة– على التواصل اللغوي مع الآخرين، بواسطة تعبيره عن أفكاره وخواطره النفسية، بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة، من خلال استخدامه للتعبير الكتابي الإبداعي.

ويعد التعبير الكتابي الإبداعي أحد أنواع التعبير الذي يستخدم في المواقف التي تلامس الوجدان وتتعامل مع المشاعر والأحاسيس ويستلزم المهارات اللازمة لكي يتسم التعبير بقوة العاطفة وصدق التجربة وسعة الخيال(محسن علي، ١٢٢،٢٠٠٨)[1].

ويتطلب التعبير الكتابي الإبداعي مجموعة من المعايير منها: جدة الموضوع، والاعتماد على غير المألوف من الأفكار، وإثراء الموضوع المكتوب بتفاصيل كثيرة، وإشراق الجملة، والاعتماد على الصور البلاغية، وانتقاء الكلمات المعبرة عن المعنى، ودقة الربط بين عناصر الموضوع (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ١٥٣).

ويتسم العصر الذي نعيش فيه بكثرة المعلومات، والثورة الهائلة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ مما يتطلب إعداد تلاميذ قادرين على انتقاء الكلمات والعبارات والأفكار، بطريقة إبداعية جذابة وشائقة ومثيرة، وهو ما يؤكد أهمية الاهتمام بالتعبير الكتابي الإبداعي وتنمية مهاراته لدى التلاميذ.

والاهتمام بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي يساعد في بناء طلاب ذوي قدرات إبداعية، تأسر وتعجب الألباب بجمال تعبيرها وروعة تصويرها (محمود كامل، سعد محمد،٢٠٠٣، ٦٨٢).

ويعد من أهم أهداف تدريس التعبير الكتابي الإبداعي تمرين التلاميذ على الكتابة، بتركيز وسيطرة ووضوح، وترتيب الموضوع، والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم، وتنمية قدرة التلميذ على التعبير الإبداعي(هدى الشمري،سعدون الساموك،٢٠٠٥، ٢٣٨).

وعلى الرغم من أهمية التعبير الكتابي الإبداعي، إلا أن كثيرا من الدراسات أشارت لضعف التلاميذ في مهارات التعبير الكتابي بصفة عامة، والإبداعي بصفة خاصة في مختلف مراحل

[1] **تم التوثيق وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA.V.6) مع ذكر الاسم الأول ثم الثاني للمؤلف**

الدراسة، ويؤكد هذ الضعف دراسات عديدة منها: دراسة حجاج أحمد(٢٠١٦)، ودراسة إيمان عطية (٢٠١٨)، ودراسة هاني عبد الحكيم (٢٠١٨) ودراسة صفاء عبد العزيز(٢٠١٩)، ودراسة إيناس أحمد(٢٠١٩).

ويرجع هذا الضعف في التعبير الكتابي إلى استخدام بعض طرق التدريس غير الفعالة التي لا تنمي المهارات المطلوبة، حيث إن طريقة التدريس المتبعة في التعبير لا تنظر إلى التعبير الإبداعي باعتباره لونا من التعبير عن الذات وأحاسيسها، بل ينظرون إليه على أنه نوع من القولية يوضع فيه التلميذ رغما عنه، وحسب ما حدده المعلم من موضوعات وعناصر يجب الكتابة فيها، أو التحدث عنها(علي مدكور،٢٠٠٨، ٢٢٨).

وللميول أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث يمثل الميل المحرك والدافع للتعلم في الاتجاه الصحيح، فالمتعلم الذي يمتلك الميل نحو التعلم يرتبط وجدانيا بهذا التعلم، ويزداد اهتمامه به، ويسعى إلى النجاح والتميز، وإبراز طاقاته وقدراته المختلفة، وكثير من المتعلمين كان ضعف الميل لديهم، سببا كامنا وراء فشلهم أو تدني تحصيلهم ومستوى مهاراتهم (حاتم حسين، ٢٠١١، ١٠٩).

وتُعد المرحلة الابتدائية الركن الأساسي في كل بناء اجتماعي، فمن خلالها يتم إعداد التلاميذ في جميع الجوانب العقلية والوجدانية، والاجتماعية والإنسانية، وهى المرحلة المثالية لغرس حب الإقبال على التعلم عند التلاميذ (رهادة عبدوش، ٢٠٠٥ :٤)؛ لذا فإنها من أنسب المراحل التي ينبغي تنمية ميول التلاميذ فيها، ومن هذه الميول تنمية ميول تلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو التعبير الكتابي الإبداعي.

وتشير وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية إلى أنه ينبغي على تلميذ الصف السادس الابتدائي بنهاية هذه المرحلة أن ينوع في استخدام التقنيات، من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية في مهارات التعبير الإبداعي(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩، ١٥).

وانطلاقا مما أشارت إليه وثيقة المستويات المعيارية، ولتحقيق أهداف تعليم التعبير الكتابي الإبداعي وتنمية مهاراته، فإن ذلك يتطلب التخلي عن الطرق التقليدية القديمة، ويستوجب تبني رؤى معاصرة تعمل على تفعيل دور المستحدثات التكنولوجية، ومنها القصة الإلكترونية لتحقيق أهداف التعبير الكتابي الإبداعي وتنمية مهاراته والميل نحوه.

وتعد القصة الإلكترونية إحدى الأدوات المهمة التي يعتمد عليها في التدريس للتلاميذ؛ فهي تجعلهم أكثر قدرة على الإبداع، وتجاوبا مع العمل الجماعي، وتنمي مهاراتهم الشخصية(Taylor, E, 2007,37)، كما أنها تتميز بوجود عنصر الصوت والصورة مما يجعل التعلم أكثر جذبا وتشويقا للتلميذ، فهي من أحب البرامج وأكثرها استهواءً وإمتاعا له (عبد الفتاح رجب، وعلي عبد الله ، ٢٠١٠، ١٥٧).

وللقصة الإلكترونية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث إنها تعمل على إثارة ذكاء التلميذ، وتنمي لديه الانتباه وتمده بخبرات وتجارب الحاضر، وتعده لخبرات المستقبل، وتعمل على تنمية المعرفة والفهم وتكوين القيم والمعتقدات والآراء الفردية (مفتاح محمد، ٢٠٠٤، ١٠٨).

وهناك عديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في العملية التعليمية مثل: دراسة مرضي غرم الله (٢٠٠٨)، ودراسة Hatzigianni, A.& Margetts. W. (2012)، ودراسةSuric, D (2014) ، ودراسة إيمان جمعة (٢٠١٥)،ودراسة Marouli, et.al. (2016)، ودراسة نيفين أحمد (٢٠١٦)، ودراسة عبد الرحمن مضاوي (٢٠١٧).

ويزيد من فاعلية القصة الإلكترونية– كإحدى المستحدثات التكنولوجية– ارتباطها ودعمها بوسيلة تكنولوجية أخرى حديثة، مثل الخريطة الذهنية الإلكترونية، فكلتاهما تحتوي على الصور، والألوان والرسوم الإبداعية الحرة القائمة على برامج الحاسب الآلي، مما يحقق المتعة للمتعلم من خلال سهولة توصيل المعلومات له.

وتعد الخرائط الذهنية الإلكترونية من الأدوات الفاعلة في توليد الأفكار الإبداعية الجديدة غير المألوفة، وتسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع، حيث تتميز بقدرتها السريعة على ترتيب الأفكار، وجعل التعلم أكثر متعة، وتوفر صورة شاملة عن الموضوع الذي تتم دراسته (وضحى حباب، ٢٠١٦ ، ١٢١) .

ويحقق استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التعليم العديد من المميزات منها: تعزيز القدرات الإبداعية والتفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات، وسهولة استدعاء المعلومة والاحتفاظ بها لفترة أطول، وجعل التعلم أكثر متعة، بالإضافة إلى تحفيز العقل على توليد الأفكار (السعيد عبد الرازق، ٢٠١٣، ٥١).

ونظرا لأهمية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في العملية التعليمية، فإن هناك دراسات عديدة أوصت باستخدامها ومنها: دراسة وليد صابر (٢٠١٨)، ودراسة هاني علي (٢٠١٩)،ودرسة حنان أحمد (٢٠١٩)؛ لذا فإن استخدام القصة الإلكترونية ودعمها بالخرائط الذهنية الإلكترونية، واعتماد كل منهما على الصور والألوان والرسوم الإبداعية الحرة القائمة على برامج الحاسب الآلي، قد يجعلهما مناسبتين لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والميل نحوه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما يأتي استخدام القصة الإلكترونية مع الخرائط الذهنية الإلكترونية في هذه الدراسة استجابة لتوجهات الدولة في التعليم نحو التحول الرقمي، ودمج التكنولوجيا في التعليم ومراعاة الاحتياجات الفردية والخاصة لكل متعلم وجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية تنمية مهارات التعبير بصفة عامة، ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي بصفة خاصة، فإن تنمية مهاراته لا تحظى في أغلب مراحل التعليم بأهمية بالغة،ولا تحظى حصة التعبير بنصيب وافر بين فروع اللغة العربية، ومشكلات التلميذ الدراسية في تعلم التعبير تحتاج لتوافر الميل لحلها، والتغلب عليها، وقد تبين أن هناك إهمالا واضحا من معلمي اللغة العربية للتعبير الكتابي الإبداعي، مقارنة بفروع اللغة العربية الأخرى، والاقتصار في تدريسهم للتعبير على الطريقة التقليدية التي لا تطلق العنان للإبداع وإنتاج الأفكار والعبارات، وعدم استخدام وسائل وأنشطة متنوعة في التدريس؛ مما ترتب عليه ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي الإبداعي، وظهور ميول سلبية لديهم نحو دراسته، وقد اتضح ذلك للباحث من خلال زيارته لخمسة من المعلمين في حصص التعبير، واستخدام بطاقة ملاحظة تضمنت عدة معايير منها: طريقة التدريس والأنشطة، والوسائل المستخدمة، وميول التلاميذ نحو التعبير، ومن خلال الاطلاع على نتائج وتوصيات البحوث، والدراسات السابقة يلاحظ الآتي:

- أوصت دراسة هناء محمد (٢٠٠٦) بضرورة تصميم برامج فى الأنشطة اللغوية؛ لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة نسرين رمضان (٢٠١٣) التي أوصت بضرورة التركيز على التعبير الكتابي الإبداعي، وتنمية مهاراته لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.

- وفي دراسة قامت بها صفاء عبد العزيز (٢٠١٩) أوصت بضرورة تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- كما أوصت دراسة إيناس أحمد (٢٠١٩) بضرورة تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وعلى الرغم من أهمية استخدام القصة الإلكترونية، والخرائط الذهنية الإلكترونية كوسائل تكنولوجية حديثة– وفق ما أشارت إليه نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة– إلا أن استخدامهما لا زال محدودا–على حدعلم الباحث– في تدريس اللغة العربية بصفة عامة وتدريس التعبير الكتابي الإبداعي بصفة خاصة، ومن خلال ما سبق يتبين أن:

- هناك دراسات أوصت بأهمية تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وهي دراسة هناء محمد (٢٠٠٦)، ودراسة نسرين رمضان (٢٠١٣)، ودراسة إيناس أحمد (٢٠١٩)، ودراسة صفاء عبد العزيز (٢٠١٩).
- نتائج اختبار التعبير الكتابي الإبداعي الذي طبق على عدد (٤٠) تلميذا بالصف السادس الابتدائي – غير مجموعة البحث الأصلية– بمدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية تبين أن التلاميذ لديهم ضعف في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، حيث بلغت متوسطات درجات التلاميذ (٢٨,٤١) من الدرجة الكلية (٦٠) درجة.
- نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي أشارت إلى فاعلية استخدام القصص الإلكترونية مثل: دراسة تقوى عفيف، حمدان علي(٢٠١٥)،ودراسة هديل محمد (٢٠١٥)، وفاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية مثل:دراسة سيد شعبان(٢٠١١) دراسة Simonova, I.(2015)،ودراسة Parikh, N. D.(2016)،ودراسة Wilson, K.,Copeland-Solas, E.,Guthrie-Dixon,N.(2016)، ودراسة Aljaser, A. (2017)،ودراسة Erdem, A. (2017)، دراسة Mohaidat, M. (2018).

ومن ثم تحددت مشكلة البحث في: وجود ضعف لدى معظم تلاميذ الصف السادس الابتدائي، في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وضعف الميل نحوه، ويسعى البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على القصة الإلكترونية، مدعوما بالخرائط الذهنية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والميل نحوه لدى هؤلاء التلاميذ.

أسئلة البحث:

تحددت أسئلة البحث في:

١– ما فاعلية برنامج قائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

٢– ما فاعلية برنامج قائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية في تنمية الميل نحو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى هؤلاء التلاميذ ؟

هدفا البحث:

تحدد هدفا البحث فيما يلي:

١– تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لدى تلاميذ الصف السادس.

٢– تنمية الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي لدى هؤلاء التلاميذ.

محددات البحث:

التزم البحث بالمحددات التالية:

١– المحدد البشري: مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتم تقسيمها إلى مجموعتين(الضابطة وعددها ٤٢ تلميذا– والتجريبية وعددها ٤٢ تلميذا).

٢– المحدد الموضوعي: بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (تنظيم المحتوى– الطلاقة– المرونة – الأصالة– إثراء التفاصيل) المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقصة علي مبارك المقررة عليهم، وتم اختيار هذه القصة التي تحتوي على(٨) دروس؛ لأن كل درس منها يصلح أن يكون بمثابة قصة بمفرده، حيث تتضمن موضوعات وأحداث غنية بالأنشطة والتدريبات التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتنمية الميل نحوه لدى هؤلاء التلاميذ.

٣– المحدد المكاني: تم تطبيق التجربة بمدرسة أبي بكر الصديق الابتدائية بإدارة قنا التعليمية، بسبب ترحيب إدارة المدرسة وتوفر بعض مصادر التعلم الحديثة التي ساعدت على تطبيق تجربة البحث.

٤– المحدد الزماني: تم إجراء التجربة في الفصل الدراسي الأول في الفترة من ١٣/١٠/ ٢٠١٩م إلى ٢٠/١١/ ٢٠١٩م بعد الاطلاع على الخطة الشاملة للفصل الدراسي الأول بمنهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي.

مواد البحث:

تحددت مواد البحث في:

١– قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢– البرنامج القائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخريطة الذهنية"قصة علي مبارك"

٣– دليل المعلم لتنفيذ دروس البرنامج.

أداتا القياس بالبحث:

١– اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (إعداد الباحث).

٢– مقياس الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي (إعداد الباحث).

منهج البحث والتصميم التجريبي:

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي (التجريبي التربوي)،وتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية تطبيق قبلي وبعدي.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من خلال الآتي:

١– يقدم هذا البحث كتابا للتلميذ ودليلا للمعلم،يتضمن مجموعة من الدروس من خلال القصة الإلكترونية المدعومة بالخرائط الذهنية، مما قد يفيد القائمين على تصميم مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية عند تطوير تلك المناهج.

٢– يقدم هذا البحث اختبارا لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ومقياسا للميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي، مما قد يفيد الباحثين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية عند إجراء بحوث مماثلة.

٣– يمثل هذا البحث توجها مسايرا للاتجاهات المعاصرة التي تنادي بضرورة تبني رؤى معاصرة واستخدام وسائل تكنولوجية حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتنمية الميل نحوه.

٤– نتائج هذا البحث يمكن أن تفيد المسئولين القائمين على تخطيط وبناء وتطوير مناهج اللغة العربية، إلى أهمية تضمين موضوعات تساعد على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والميل نحوه، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٥– فتح المجال أمام دراسات أخرى لتنمية مهارات التعبير الإبداعي في مراحل مختلفة.

مصطلحات البحث الإجرائية:

١ -القصة الإلكترونية:

يعرفها الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنها:مجموعة المواقف التعليمية للقصة التقليدية التي يتم تحويلها باستخدام الحاسب الآلي؛ لتحاكي الواقع بالصوت والصورة، والتي تساعد تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

٢ - الخرائط الذهنية الإلكترونية:

ويعرفها الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: شكل تخطيطي يشمل مفهوما مركزيا، يتفرع منه عدد من الأفكار الرئيسة، وتندرج منها المعلومات من الأكثر شمولا إلى الأقل شمولا، وتحتوي على رموز وألوان ورسومات، من خلال برامج كمبيوترية متخصصة؛ لمساعدة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

٣ - مهارات التعبير الكتابي الإبداعي:

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها: المهارات التي اعتمدها الباحث من أجل تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتتضمن مهارات: تنظيم المحتوى، الطلاقة، المرونة، الأصالة، وإثراء التفاصيل، وتقاس تلك المهارات بالاختبار الذي سوف تعده الدراسة.

٤ - الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي:

يعرفه الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: الاستجابة الإيجابية أو السلبية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو التعبير الكتابي الإبداعي، باستخدام برنامج قائم على القصة الإلكترونية، مدعوما بالخرائط الذهنية مقارنة بالطريقة التقليدية.

الخلفية النظرية للبحث:

يمكن عرض الخلفية النظرية للبحث من خلال أربعة محاور: القصة الإلكترونية، الخرائط الذهنية الإلكترونية، التعبير الكتابي الإبداعي، والميل.

أولا القصة الإلكترونية:

١ – مفهوم القصة الإلكترونية:

عرف Bradley, A,T.(2006,163) القصة الإلكترونية بأنها: وسيلة إعلام أو إرشاد لمصاحبة المعلومات، ووجهات النظر حول موضوع معين، وتبنى فكرتها على دمج السرد القصصي مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة مثل: الصوت والصورة والرسومات والفيديو.

وعرفها Janet, S.(2006,33) بأنها: تطور حادث على القصة التقليدية، وذلك باستخدام التكنولوجيا الإلكترونية وهي أحد العناصر التالية: النص والصورة والصوت والصور المتحركة، والغرض منها إنتاج قصص رقمية، تلعب دورا فريدا في التعليم.

يتضح مما سبق أن القصة الإلكترونية: مجموعة المواقف التعليمية للقصة التقليدية، يتم تحويلها باستخدام الحاسب الآلي؛ لتحاكي الواقع بالصوت والصورة، وتقدم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، لمساعدتهم على تنمية مهارات التعبير الإبداعي.

٢ – أهمية القصة الإلكترونية:

أشار مفتاح محمد (٢٠٠٤، ١٠٨) إلى أن القصة الإلكترونية تضمنت أهمية القصة نفسها بصفة عامة، وأهدافها ويتضح ذلك من خلال الآتي:

١– إثارة انبهار التلاميذ والترفيه عنهم،وهذا الانبهار يؤدي إلى إثارة ذكاء التلميذ وتذوقه للجمال الذي يزكي فيه حب الاستطلاع، والكشف عن التوافق الروحي والنفسي.

٢– تنمي القصة بصفة عامة الانتباه لدى التلاميذ.

٣– تعتبر القصة وسيلة مهمة لتدعيم الثقة المتبادلة بين الراوي والتلاميذ.

٤– تمد التلاميذ بخبرات وتجارب من الحاضر، وتعدهم لخبرات المستقبل، وتعمل على مساعدتهم في تنمية المعرفة والفهم، وتكوين القيم والمعتقدات والآراء الفردية.

٥– أشار محمد النبهان (٢٠٠٧، ٧٨) إلى أن القصة الإلكترونية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث إنها تنمي خيال التلميذ، وتغذي قدراته، إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له ببال،وتجعله يتسلق الجبال،ويصعد الفضاء، ويقتحم الأحراش،ويسامر الوحوش،كما تعرفه بأساليب مبتكرة ومتعددة في التفكير والسلوك.

يتضح مما سبق أن القصة الإلكترونية على قدر كبير من الأهمية لكل من المعلمين والتلاميذ، حيث إنها تعمل على تقديم المعرفة للتلاميذ بصورة سهلة ومحسوسة، وتساعد المعلمين على إثراء المهارات التدريسية، والقضاء على العزلة الأكاديمية، ومعالجة المشكلات الصفية، وتقديم التغذية الراجعة من خلال توفر بيئة صفية داعمة.

٣ - مميزات القصة الإلكترونية:

أشار كل من Kieler, L.(2010,49)، Emmanuel, F.(2016,192)، Ferit, K. &Yapici, U.(2016) إلى أن للقصة الإلكترونية مميزات عديدة منها ما يلي: إعادة سماعها مرات متعددة، سهولة تشغيلها واستخدامها، تعتمد على أكثر من وسيلة فنية وأدبية، مثل السرد والحوار والمؤثرات الصوتية، تسهيل التعلم الاجتماعي والذكاء العاطفي، أداة تكنولوجية لجمع المعلومات وتحليلها من خلال دمج العناصر المرئية في النصوص المكتوبة، تعمل على تطوير المهارات التنظيمية والتعاونية.

ويضيف الباحث المميزات التالية للقصة الإلكترونية: يستخدمها التلميذ في أي وقت وفي أي مكان، تمكنه من تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال التعبير عن أحداث القصة، إمكانية طبع نسخ إضافية منها، تعمل على مراعاة الفروق الفردية.

يتضح مما سبق أن القصة الإلكترونية تتميز بالتنظيم، والترابط، والتسلسل في أحداثها واحتوائها على العديد من المؤثرات مثل: الصوت والصورة والرسوم المتحركة ؛جعلها تخاطب أكثر من حاسة لدى التلميذ، وإشباع ما لديه من حاجات وميول، مما يسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والميل نحوه.

٤ - مواصفات القصص الإلكترونية:

ذكر فهيم مصطفى (٢٠٠٨، ٩٨) أن للقصص الإلكترونية مواصفات وهي:

١– أن تتم في إطار من المتعة والتشويق، من حيث الحركة والصوت والحوار والألوان.

٢– أن تتضمن القصة مواقف وأفكارا تشد انتباه التلميذ.

٣– أن تكون القصة سهلة الأسلوب؛ حتى يتمكن التلميذ من فهمها وتتبع أحداثها.

٤– أن تكون القصة قصيرة، بحيث لا يمل التلميذ سماعها ومشاهدتها حتى النهاية.

٥– يجب ألا تتضمن القصة الإلكترونية المواقف المزعجة والمخيفة؛ لذا يجب اختيار القصص التي تتميز بانفعالات المرح والحب والابتهاج والتفاؤل.

ويضيف الباحث لمواصفات للقصة الإلكترونية ما يلي: أن تكون سهلة التشغيل والاستخدام من قبل التلميذ، تزوده بالخبرات والمعارف الجديدة، توسع مدارك الفهم لديه، تنمي مهارات التعبير لديه، وتناسب عمره ومستواه العقلي واللغوي، تكون قصيرة، سهلة الأسلوب، تتوفر فيها المتعة والتشويق، يسهل على التلميذ تشغيلها واستخدامها.

ثانيا الخرائط الذهنية الإلكترونية:

١ - مفهوم الخرائط الذهنية الإلكترونية:

عرفها كل من Biktimirov, E. N., & Nilson, L.B.(2006, 75) بأنها: رسوم تخطيطية ابتكارية حرة قائمة على برامج كمبيوترية متخصصة، وتتكون من عدة فروع تتشعب من مركزها، باستخدام الخطوط والكلمات والرموز والألوان؛ لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات.

وعرفها Reason, M, (2010, 8) بأنها: خرائط معدة عن طريق الحاسوب بواسطة برنامج (I mind map)، إذ يمكن التعامل معها بسهولة وفاعلية، حيث تتوفر فيها أدوات رسم الخريطة الذهنية من وصلات رئيسية وفرعية وأشكال وألوان.

٢ - أنواع الخرائط الذهنية:

تتعدد أنواع الخرائط الذهنية حسب عدد التفريعات التي تنطلق من النقطة المركزية، وحسب طريقة إعدادها، حيث حددها كل من Buzan, T & Buzan, B (2006, 43)، Ruffini, M. F.(2008,57)، أنوار علي (٢٠١٢، ٢٤١)، أمل محمد (٢٠١٧، ١٣٦) في الأنواع التالية:

١- الخريطة الذهنية الثنائية: وهي الخرائط التي تحوي فرعين مشعين من المركز.

٢- الخريطة الذهنية المركبة: ويكون فيها متوسط عدد الأفرع يتراوح بين ثلاثة وسبعة، ويرجع ذلك إلى أن العقل البشري المتوسط لا يستطيع أن يتحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات، أو سبع بنود في الذاكرة قصيرة المدى.

٣- الخريطة الذهنية الجماعية: ويقوم بتصميمها مجموعة من الأفراد.

٤- الخريطة الذهنية الإلكترونية:وتعد إلكترونيا عن طريق برامج حاسوبية متخصصة.

يتضح مما سبق أن للخرائط الذهنية أنواعا متعددة، حسب طريقة إعدادها، أو حسب عدد تفريعاتها، والبحث الحالي سوف يستخدم الخريطة الذهنية الإلكترونية التي يتم إعدادها إلكترونيا عن طريق برامج حاسوبية متخصصة.

٣ - خصائص الخرائط الذهنية الإلكترونية:

يتفق كل من Wang, D., & Chang, K. (2008,51) ، Evrekli, E. (2010,34) على أن للخرائط الذهنية الإلكترونية العديد من الخصائص منها ما يلي:

١- الاستكشاف: تتيح للمتعلم حرية البحث عن المعلومات داخلها، واستكشاف نمط الإبحار الذي يناسبه من خلال الروابط التشعيبية بين عناصر المحتوى التعليمي.

٢- التنوع في عرض العناصر: وتعدد المثيرات البصرية والنصوص (المكتوبة، والمسموعة) التي تخاطب الحواس، وتستثير القدرات العقلية للمتعلم.

٣- التكامل: يعتمد التكامل بين مكوناتها، على عناصر الوسائط المتشعبة التفاعلية، ويتم الدمج والتجانس بينها لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

٤- الإبحار: توفر للمتعلم الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر، والإبحار داخل عناصر المحتوى بسلاسة، والتنقل من شاشة لأخرى، وتدعيم التعلم التفاعلي.

٥- التفاعلية: تتيح للمتعلم حرية تصفح كم كبير من المعلومات المعروضة، بسهولة ويسر في تشغيلها، والتحكم في معدل عرض المحتوى المعروض.

٦- الوصول الحر للمعلومات: كثرة العقد والروابط بين عناصر الكائنات التعليمية بالخريطة تجعل التلميذ يسير في مسارات تفريعية حرة، ويتعامل مع كل جزئية.

٧- جذب انتباه المتعلمين: توفر عناصر الجذب والتشويق، عن طريق الألوان والأشكال، والعرض التفاعلي باستخدام برنامج كمبيوتري، مثل: Visual Mind , I Mind Map.

ويرى محمد عطية (٢٠١٥، ٧١١) أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تتميز بالخصائص التالية: تأخذ شكل بلوري، وتوضع الفكرة الرئيسية في مركزها، تشع الأفكار من مركزها، لتخرج منها أفكار فرعية، تمثل التفريعات بكلمات، أو صور، أو أيقونات، يتم الربط بين التفريعات على شكل بنية عقدية، بواسطة الخطوط أو الأسهم.

يتضح مما سبق أن للخرائط الذهنية الإلكترونية العديد من الخصائص التي تعمل على تسهيل تحقيق الأهداف التعليمية، وتوضح كيفية بناء الخريطة، ومعرفة الروابط بين الأفكار وتفريعاتها ومعرفة التفصيلات التي تحتوي عليها كل تفريعة.

٤ – مميزات الخرائط الذهنية الإلكترونية:

يتفق كل من (Merchiea, E., & ، David, A., & Boley, Ms. R.(2008, 220 Keera, H. V.(2012, 69)، محمد عطية (٢٠١٥ ، ٧١٤)، سعد خليفة (٢٠١٦، ٤٧) على وجود العديد من المميزات للخرائط الذهنية ومنها:

١– تزيد حب التعلم، وتعرض الأفكار بطريقة تشبه عمل العقل البشري.

٢– وضع كم كبير من المعلومات في شاشة واحدة وبشكل مركز.

٣– إضافة الإيقونات (الصور والصوت ومقاطع الفيديو) بسهولة.

٤– تسليط الضوء على الكلمات المفتاحية للموضوع الذي يتم عرضه.

٥– تعدد استخداماتها التعليمية مثل عرض المحتوى والبرامج والعروض الإلكترونية.

يتضح مما سبق أن للخرائط الذهنية الإلكترونية العديد من المميزات التي تزيد من حب التلاميذ للتعلم من خلال اعتماد الخرائط الذهنية الإلكترونية على الصور والصوت ومقاطع الفيديو، وذلك من خلال البرامج والعروض الإلكترونية .

١ –أهمية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في العملية التعليمية:

يرى كل من الصافي الجهمي (٢٠١٦، ٢٦٠)، سعد خليفة (٢٠١٦، ٤٧) أن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية له أهمية كبيرة في العملية التعليمية، منها:

١– تسهم الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

٢– تعمل على ترتيب وتنظيم الأفكار، وإدراك العلاقات التي تربط الموضوعات.

٣– تسهم في تنمية مهارات التلاميذ في المجال الفني.

٤– تضفي على التعليم متعة لاستخدامها أدوات مبتكرة تجعل التعليم غير تقليدي.

ويرى ربيع عبد العظيم (٢٠١٦، ٧٥) أن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التعليم يساعد المتعلمين على تذكر وفهم عناصر المحتوى، في صورة أشكال بصرية، تتيح لهم الفرصة لتنظيم أفكارهم ومعلوماتهم، وبنائها وصياغتها والتعبير عنها بفهم جديد، وربط المفاهيم بعضها ببعض بأسلوب يجعل التعلم أكثر متعة.

يتضح مما سبق أن الخرائط الذهنية الإلكترونية لها دور كبير في تنمية التفكير والتعبير الإبداعي، وتنظيم الأفكار وترتيبها، وفهم عناصر محتوى الموضوعات، وإدراك العلاقات التي تربط بين الموضوعات، وتخزين المعلومات واسترجاعها بسهولة ويسر.

ثالثا التعبير الكتابي الإبداعي:

١ - مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي:

عرفه عبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٥، ٣٦) بأنه: الكلام الوجداني الذي يكون فيه المتحدث بحاجة إلى إظهار عواطفه والتأثير في الآخرين بطريقة فنية في القول.

وعرفه علي أحمد (٢٠٠٨، ٢٥٨) بأنه: التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعر والقصة والمقالة والخطبة والمسرحية، وكل ما هو جميل بأسوب جميل.

مما سبق يتضح أن التعبير الإبداعي يعتمد على إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف، والتعبير عن الأفكار المتنوعة وغير المألوفة، والتأثير في الأخرين بطريقة فنية وبأسلوب أدبي مشوق، يتسم بالجمال والقدرة على التأثير في القارئ والسامع.

٢ - أهمية التعبير الكتابي الإبداعي:

<u>يمكن تحديد أهمية التعبير الكتابي الإبداعي فيما يلي:</u>

- يتم من خلال التعبير الإبداعي الكشف عن الموهوبين، وتنمية ملكاتهم وشحذ قدراتهم، والعمل على تفتحها (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٢، ٢٧٩).
- وسيلة من وسائل الإقناع الفكري للآخرين، وخصوصا إذا اتسم بالصحة العلمية والموضوعية، والعفوية، والصدق العاطفي، ووسيلة من وسائل إشباع حاجات الفرد النفسية؛ حيث يجد فيه الفرد متنفسا لطاقاته الشعورية والفكرية (غازي مفلح ،٢٠٠٧، ٣٢٧)، صلاح النصار،عبد الكريم الرضوان(٢٠٠٧، ٢٧).

وترى صفاء عبد العزيز (٢٠١٩، ١٠) أن أهمية التعبير الكتابي الإبداعي تتحدد فيما يلي: يجعل التلميذ حريصا على التغلب على المعوقات التي تواجه كتاباته التعبيرية، مجال لتدريب التلميذ على سلامة الخط، واختيار الألفاظ والعبارات، مجال لاكتشاف مواهبه الكتابية، يساعده على الكتابة بدون قيود تحصر أفكاره وإبداعاته، يكسبه المهارات التعبيرية ويعمل على تنشئتها، ينمي التفكير وينظمه، ويعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار،

وعلى ذلك فالتعبير الكتابي الإبداعي وسيلة للإقناع الفكري، كما أنه وسيلة للكشف عن الموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم وإشباع حاجاتهم من خلال الكتابة بدون قيود.

٣ - أهداف التعبير الكتابي الإبداعي:

ترى كل من هدى الشامري، وسعدون الساموك (٢٠٠٥، ٢٣٨)، وسمير شريف(٢٠١٠، ١٤١) أنه من أهداف تدريس التعبير الكتابي الإبداعي، ما يلي: تمرين التلاميذ على الكتابة بتركيز وسيطرة ووضوح، تمكين الآداب الكتابية، وترتيب الموضوع، والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم، تنمية وتطوير قدرة التلاميذ على التعبير الوظيفي والإبداعي، التمرس بأنواع الكتابات الإبداعية من الشعر والخطابة والمقالة والقصة والرواية، والكشف عن القدرات الفنية والإبداعية.

وتشير صفاء عبد العزيز (٢٠١٩، ١٠ – ١١) إلى أن تدريس التعبير الكتابي الإبداعي في المرحلة الابتدائية له أهداف متعددة منها ما يلي: تمكن التلميذ من اختيار عنوان مناسب لموضوع التعبير، انتقاء الفكر الرئيسة المناسبة للموضوع، تقديم حلولا غير مألوفة للمشكلة في موضوعات التعبير، استنتاج أسباب المشكلة والنتائج المترتبة عليها، كتابة أكبر عدد ممكن من الفكر الفرعية المتنوعة للموضوع.

٤ - مهارات التعبير الكتابي الإبداعي:

يرى كل من ماهر شعبان (٢٠١٠، ١٥٨– ١٦٢)، صفاء عبد العزيز (٢٠١٩، ١٢) أن مهارات التعبير الكتابي الإبداعي تتمثل فيما يلي:

١– الطلاقة: وتمثل الجانب الكمي للإبداع، وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين، في فترة زمنية محددة، ومنها:

أ– الطلاقة اللفظية: توليد أكبر عدد من الكلمات وفق محددات معينة في زمن محدد.

ب– الطلاقة الفكرية: تقديم أكبر عدد من الأفكار بشروط معينة، وفي زمن محدد.

ج– طلاقة الأشكال: تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة، لتكوين رسوم حقيقية.

د– طلاقة التداعي:إنتاج أكبر عدد ممكن من كلمات ذات معنى واحد، في زمن محدد.

هـ– الطلاقة التعبيرية: وتعني القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة بموقف معين، وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة.

٢– المرونة: وتعني القدرة على توليد أفكار متنوعة، والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف وهي:

أ– المرونة التلقائية: وتعني القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة المرتبطة بموقف معين، في زمن محدد.

ب– المرونة التكيفية:تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها لحل مشكلة محددة.

٣– الأصالة: وتعني التميز في التفكير والندرة والنفاذ إلى ما وراء المباشر من الأفكار.

٤– إثراء التفاصيل: القدرة على تحديد التفاصيل التي تسهم في تنمية فكرة معينة

وفي ضوء ما سبق يحدد الباحث مهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي يمكن تنميتها من خلال برنامج قائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية، للصف السادس الابتدائي في: مهارات تنظيم المحتوى، مهارات الطلاقة، ومهارات المرونة، ومهارات الأصالة، ومهارات إثراء التفاصيل، وتتضمن كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية، ويمكن توضيح المهارات الرئيسة في الشكل التالي:

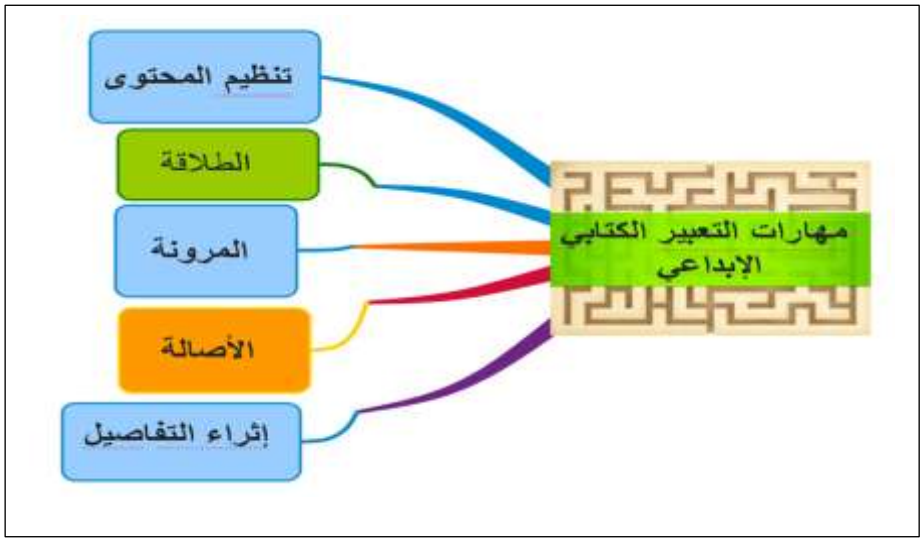

شكل (١) مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

رابعا الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي:

يتصل كل فرد في حياته اليومية بالعديد من المواقف والموضوعات في البيئة التي يعيش فيها،عن طريق نشاطه مع هذه المواقف، وتفاعله مع الموضوعات التي يواجهها،فإذا ترتب على نشاطه البهجة والسرور،فإنه يميل إلى تكرار هذا النشاط السلوكي مع هذه الموضوعات في هذه المواقف،ويظهر نتيجة ذلك ما يسمى بالميل(محمود منسي،سيد الطواب،٢٠٠٢، ٣٢١).

١– **مفهوم الميل:** عرفه سامي محمد (٢٠٠٥، ٣٢٧–٣٢٧) بأنه: نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة.

وعرفه محمد السيد (٢٠٠٩، ٣٩) بأنه: تنظيمات وجدانية تجعل الفرد يعطي انتباها وعناية لموضوع معين يشترك في أنشطة عقلية أو عملية تربط به ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة.

٢– **أهمية الميل:** تتمثل أهمية دراسة الميل فيما يلي:

١– يرتبط بالتعلم فكلما زاد الميل لدى الشخص زاد تعلمه، ورغبته في المعرفة والفهم.

٢– تساعد في تحسين التعلم والتعليم، من خلال الاستعانة ببرامج الإرشاد والتوجيه.

٣– تساعد الميول على النجاح والتفوق في التحصيل الدراسي (صلاح الدهري، وهيب الكبيسي، ٢٠١١، ١١٦).

٣– **مكونات الميل:** تتضمن الميول ثلاثة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض؛ لتعطي الشكل العام للميل، وهذه المكونات هي:

أ– الجانب الانفعالي: يصاحب ممارسة الميول مشاعر وانفعالات متعددة، تتمثل في مشاعر السرور والفرح أو الغضب والكراهية والانزعاج.

ب– الجانب المعرفي: ويشتمل على ما لدينا من معلومات حول موضوع الميول، فمن الضروري أن يعتقد صاحب الميل بصواب تلك المعلومات.

ج– الجانب السلوكي: إن ما لدينا من معلومات نعتقد بصحتها،وما يصاحبها من مشاعر وانفعالات، يدفعان نحو التصرف بطريقة منسجمة مع المعلومات ومع الرغبة في تجنب الألم والاقتراب من السعادة والسرور(محمد عودة ،٢٠٠٤، ٥٨١).

إجراءات البحث: تمثلت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

أولا إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي: تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وذلك من خلال الخطوات التالية:

١– تحديد الهدف من بناء القائمة: استهدف إعداد هذه القائمة الوقوف على أهم المهارات التي تسعى الدراسة إلى قياسها؛ كمؤشر للحكم على فاعلية البرنامج القائم على القصة الإلكترونية، مدعوما بالخرائط الذهنية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢– تحديد مصادر اشتقاق القائمة: بعد دراسة خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التعبير الكتابي ومنها: دراسة سلوى محمد (٢٠٠٤)،ودراسة محمد لطفي(٢٠٠٥)،ودراسة إياد محمد (٢٠٠٥)، ودراسة أيمن عيد (٢٠٠٦)، ودراسة عبد الكريم سليم،محمد إسماعيل (٢٠١٤)،ودراسة فطيمة حجاجي(٢٠١٤)،ودراسة أسماء محمد (٢٠١٦)،ودراسة أسماء ناصر(٢٠١٦)،ودراسة إيمان مصطفى (٢٠١٦)،ودراسة فوزي عبد الغني (٢٠١٦)،ودراسة نسرين جلال (٢٠١٦)،ودراسة أحمد سعيد (٢٠١٨).

٣– إعداد القائمة الأولية: اشتملت الصورة الأولية للقائمة على (٢٥) مهارة من مهارات التعبير الإبداعي التي رأى الباحث أنها تناسب تلاميذ الصف السادس.

٤– ضبط القائمة الأولية: للتأكد من صلاحية قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من بعض أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للاسترشاد بآرائهم حول دقة الصياغة، ومناسبة مهارات القائمة للتلاميذ، وتعديل ما لا يناسب منها، وحذف وإضافة ما يرونه مناسبا.

وقد قام الباحث بجمع آراء السادة المحكمين وتفريغ استجاباتهم حول هذه المهارات، وقد تم تقدير الآراء بإعطاء (ثلاث درجات لخيار مناسب بدرجة عالية، ودرجتان لخيار مناسب بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة لخيار مناسب بدرجة ضعيفة).

وتم حساب الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات القائمة، والإبقاء على المهارات التي حصلت على وزن نسبي ٨٠% فأكثر، واستبعاد عدد قليل من المهارات التي حصلت على أقل من ٨٠% ، وتعديل صياغة بعض المهارات، والتوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التعبير

الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والجدول التالي يوضح هذه المهارات والوزن النسبي لها.

جدول (١)

الوزن النسبي لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

م	المهارة	الوزن النسبي	م	المهارة	الوزن النسبي
١	تقسيم الموضوع إلى فقرات	١٠٠%	١١	كتابة مقدمات متنوعة لبداية أحد الموضوعات	٨٥%
٢	الترتيب والتنظيم بين الفقرات	٩٥%	١٢	كتابة أكبر عدد من الحلول المتنوعة للمشكلة	٨٧%
٣	ترك مسافة قصيرة في بداية كل فقرة	٩٦%	١٣	إعادة كتابة النص بأسلوب آخر	٨٦%
٤	مراعاة جمال الخط ووضوحه	١٠٠%	١٤	كتابة أسئلة متنوعة حول موضوع ما	٨٧%
٥	استخدام علامات الترقيم المناسبة	٩٥%	١٥	تأليف قصة قصيرة معتمدًا على صورة	٨١%
٦	كتابة أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بالموضوع	٩٦%	١٦	كتابة نتائج مترتبة على سلوك ما.	٨٠%
٧	كتابة أكبر عدد من العناوين الرئيسة للموضوع	٩٧%	١٧	كتابة أفكارًا جديدة ومبتكرة حول موضوع معين	٨٢%
٨	كتابة أكبر عدد من الجمل عن كل فكرة رئيسة	٩٥%	١٨	توضيح كل فكرة بأكبر عدد من التفاصيل عنها	٨٧%
٩	كتابة أكبر عدد من الكلمات تبدأ بحرف معين	٩٧%	١٩	تدعيم الأفكار اللغوية بالأدلة والشواهد	٨٥%
١٠	استخدام اللفظ الواحد في أكثر من سياق لغوي	٩٦%	٢٠	إضافة اجزاء جديدة للنص المكتوب لإثراء الفكرة	٨٦%

٥– التوصل للصورة النهائية للقائمة: بعد إجراء التعديلات المشار إليها من قبل السادة المحكمين أصبحت القائمة تحتوي على (٢٠) مهارة (ملحق: ٢).

ثانيا بناء البرنامج القائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية :

تكون الإطار العام للبرنامج وفقا لمحددات رئيسة هي: تحديد أهداف البرنامج وفلسفته، اختيار محتواه، واختيار الطرائق التعليمية المناسبة، تحديد الأنشطة والتدريبات المصاحبة، أساليب التقويم المناسبة، إعداد كتاب التلميذ،ودليل المعلم، الخطة الدراسية.

محتوى البرنامج: تعد الأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي، وإستراتيجيات التدريس المستخدمة، والأنشطة المستخدمة، وأساليب التقويم مكونات رئيسة لبناء البرنامج.

أساليب التقويم: شملت عملية التقويم ثلاثة أنماط: تقويم قبلي من خلال تطبيق اختبار مهارات التعبير الإبداعي تطبيقا قبليا، وتقويم تكويني من خلال التكليف بأنشطة كتابية فصلية ومنزلية في نهاية كل درس، وتقويم بعدي بعد الانتهاء من تدريس البرنامج.

ضبط البرنامج: تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين؛ للتأكد من مدى مناسبته للعينة، ومناسبة أهدافه لمحتوى الدروس، ومناسبة المحتوى لتنمية المهارات المستهدفة،وصلاحية البرنامج للتطبيق، ومدى الكفاءة الفنية والتقنية للبرمجية.

التجريب الاستطلاعي للبرنامج: للتحقق من صلاحية وقابلية البرنامج للتطبيق، طبقت بعض دروس البرنامج لتحديد الزمن، ومعرفة مدى تجاوب التلاميذ مع البرنامج.

ثالثا إعداد دليل المعلم وفق البرنامج القائم على القصة الإلكترونية:

لمساعدة معلمي اللغة العربية في التدريس قام الباحث بإعداد دليل لمساعدتهم في عملية التدريس، يتضمن خلفية معرفية عن التدريس بالقصة الإلكترونية، وكيفية تطبيقها في التدريس: وقد احتوى الدليل على مقدمة توضح مفهوم القصة الإلكترونية وأهميتها وإجراءاتها، كما احتوى على (٨) دروس، وتم تناول الدليل من خلال:

١- **مكونات دليل المعلم**: وقد تضمن الدليل مكونات هي: الأهداف العامة والسلوكية، الوسائل التعليمية، إستراتيجيات التدريس المستخدمة، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم، الخطة الزمنية لتنفيذ الدروس.

٢- **ضبط دليل المعلم**: لضبط دليل المعلم تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم، وملاحظاتهم حول الدليل، فيما يتعلق بمدى مناسبته وصلاحيته، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملحوظات حول إجراءات التدريس، وفي ضوءها تم تعديله وأصبح صالحا للتطبيق، وهو في صورته النهائية.

رابعا إعداد أداتي القياس:

١- **إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي**: تم وفقا للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: تمثل الهدف من إعداد الاختبار في قياس مستوى مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ب– مصادر اشتقاق الاختبار: تم الاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي أعدت اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتم الاستفادة منها في صياغة مفردات الاختبار مثل: دراسة أحمد عبد الظاهر(٢٠٠٧) ودراسة طارق محمود (٢٠١٠)، ودراسة أسماء ناصر(٢٠١٦)، ودراسة أسماء حسن(٢٠١٨).

ج– إعداد وصياغة مفردات الاختبار: روعي عند صياغة مفردات الاختبار أن تتضمن المهارات الخمس الرئيسة ومهاراتها الفرعية للتعبير الكتابي الإبداعي، وسهولة ووضوح الألفاظ والمطلوب في كل مفردة، وأن توضع لكل مهارة رئيسة فقرة تصاغ في ضوئها مجموعة من الأسئلة تغطي المهارات الفرعية، وتضمن الاختبار في صورته الأولية (٤٤) مفردة موزعة على خمس مهارات رئيسة هي: تنظيم المحتوى، الطلاقة، المرونة، الأصالة، إثراء التفاصيل.

د– صياغة ونوع مفردات الاختبار: تم صياغة رؤوس الموضوعات بلغة أدبية مثيرة لدافعية التلاميذ للكتابة، واختيار موضوعات لها علاقة بهم، أما عن نوع أسئلة الاختبار فكانت الأسئلة الموضوعية؛ لقياس بعض المهارات والمقالية؛ لقياس بقية المهارات التي لا تظهر إلا من خلال كتابة التلاميذ لموضوع متكامل.

هـ– صياغة تعليمات الاختبار: تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات والإرشادات التي تساعد التلميذ على أدائه بسهولة وهي: عنوان الاختبار، والهدف منه، وكيفية الإجابة عنه، واسم التلميذ وفصله.

و– جدول مواصفات الاختبار: تم توزيع مفردات الاختبار على المهارات الرئيسة وتحديد درجاتها وطريقة تصحيحها وهي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)
مواصفات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

م	مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	أرقام المفردات الممثلة لكل مهارة	عدد مفردات كل مهارة	درجة كل مهارة	مجموع درجات كل مهارة	النسبة المئوية
١	تنظيم المحتوى	١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٧، ١٥	٩	٢	١٨	%٢٢,٥
٢	الطـــــلاقة	٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨	٩	٢	١٨	%٢٢,٥
٣	المرونـــــــة	١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٣٧	٨	٢	١٦	%٢٠
٤	الأصـــــالة	٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٣٠، ٣٣	٦	٢	١٢	%١٥
٥	إثراء التفاصيل	٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠	٨	٢	١٦	%٢٠
مجمـــــــــــوع		٤٠	٤٠	ـــــ	٨٠	%١٠٠

أما طريقة التصحيح فقد صممت ورقة بها الأسئلة ومكان فارغ للإجابة، ويترك للتلميذ حرية الكتابة وخصصت لكل سؤال (درجتان) وهي الدرجة النهائية لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٨٠) درجة.

ز– ضبط الاختبار: تم ضبط الاختبار من خلال تجربة استطلاعية للاختبار، حيث تم تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي على (٣٦) تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية – غير مجموعة البحث الأصلية– بمدرسة الشهيد مصطفى عباس الابتدائية بقنا؛ من أجل حساب زمن الاختبار وصدقه وثباته، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

- **حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال أخذ التلاميذ الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار، وبحساب الزمن المستغرق من جميع التلاميذ للإجابة عن الاختبار وقسمته على عددهم، تم تحديد زمن الاختبار فكان (٩٠) دقيقة.**
- **تحديد صدق الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك لإبداء الرأي حوله من حيث: الدقة اللغوية والعلمية لمفردات الاختبار، وإضافة أو تعديل أو حذف أي مفردة من مفردات الاختبار، ومناسبة مفرداته لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتغطيتها للمهارات المتضمنة بقائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وقد أبدى السادة المحكمون آرائهم، وأشار بعضهم إلى تعديل صياغة بعض المفردات، كما أشار بعضهم بحذف (٤) مفردات بسبب عدم ارتباطها بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي،**

وأشار معظمهم إلى مناسبة الاختبار لهؤلاء التلاميذ، وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار(٤٠) مفردة.

- تحديد ثبات الاختبار: تم الاستدلال على ثبات الاختبار بحساب نسبة الاتفاق بين المصححين، حيث استعان الباحث بمعلم فصل المجموعة الاستطلاعية؛ لتصحيح الاختبار وفق قائمة تقدير مهارات التعبير الإبداعي، وبلغت نسبة الاتفاق بينهما (٩٧%)؛ وهي قيمة تشير إلى قدر كبير من الثبات لنتائج الاختبار، وبذلك تم التوصل للصورة النهائية للاختبار وأصبح جاهزا للتطبيق ملحق رقم (٦).

٢– **إعداد مقياس الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي:** تم إعداده وفقا لما يلي:

أ– تحديد الهدف من المقياس: تمثل الهدف من إعداد المقياس في قياس مدى تنمية الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس.

ب– مصادر اشتقاق عبارات المقياس: تم اشتقاق مفردات المقياس من خلال الاستفادة مما ورد من مهارات التعبير الإبداعي بالخلفية النظرية للبحث، ودراسة خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية، والاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي أعدت مقاييس للميل نحو التعبير الكتابي ومنها: دراسة حجاج أحمد (٢٠١٦)،ودراسة شيماء إبراهيم (٢٠١٥)، ودراسة أحمد عبد الفتاح (٢٠١٨).

ج– إعداد وصياغة عبارات المقياس: تمت صياغة مفردات المقياس في عبارات تامة المعنى، وروعي عند صياغتها أن تكون مناسبة لمستوى نضج تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن يكون محتوى العبارة واضحا وصريحا، وعدم استخدام الفقرات الطويلة، وشمولية العبارات لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

د– صياغة تعليمات المقياس: تمثل تعليمات المقياس عنصرا مهما في توضيح الغرض منه، وطريقة التعامل معه، وقد تم وضع مجموعة من التعليمات التي تساعد التلاميذ على أدائه بسهولة، تضمنت عنوانا للمقياس، والهدف منه، واسم التلميذ، وكيفية الإجابة، وأن يختار ويضع علامة واحدة في الخانة التي تمثل ميله في كل عبارة.

هـ– نظام تقدير الدرجات بالمقياس: تم استخدام نظام ليكارت الخماسي، حيث حددت (٥) درجات لإجابة "موافق بشدة"، (٤) درجات لإجابة "موافق"،(٣) درجات لإجابة "متردد"،(٢)

درجات لإجابة "غير موافق"، درجة واحدة لإجابة "غير موافق بشدة"، وبما أن عدد العبارات(٣٠) عبارة تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٥٠) درجة.

و– ضبط المقياس: تم ضبط المقياس من خلال إجراء تجربة استطلاعية له على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي – غير مجموعة البحث الأصلية– بمدرسة الشهيد مصطفى عباس الابتدائية بمدينة قنا من أجل حساب زمن المقياس، ثباته، وصدقه، ويمكن تناول ذلك كما يلي:

– حساب زمن المقياس: تم تحديد الزمن المناسب للمقياس بحساب متوسط الزمن المستغرق من التلاميذ للإجابة عن المقياس، حيث كان متوسط الزمن (٣٠) دقيقة.

– صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي حوله من حيث: دقة صياغة المفردات،وصلاحيتها لقياس ميل التلاميذ (مجموعة البحث) نحو التعبير الكتابي الإبداعي،وأشار معظم المحكمين إلى مناسبة المقياس لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

– حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على نفس المجموعة، ودلت النتائج على أن معامل ثبات المقياس ككل (٠,٧٩٣) وهي نسبة ثبات مناسبة تدل على ثبات المقياس.

– الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون أصبح المقياس في صورته النهائية، وبلغ عدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة ، والجدول التالي يوضح محاور المقياس وعدد مفرداته.

جدول(٣)

محاور مقياس الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي وعدد المفردات في كل محور

م	محاور المقياس	أرقام كل محور	عدد المفردات	درجة كل مفردة	المجموع
١	الميل نحو طبيعة التعبير الكتابي الإبداعي	١ : ٦	٦	٥	٣٠
٢	الميل نحو حصة التعبير الكتابي الإبداعي	٧ : ١٧	١١	٥	٥٥
٣	الميل نحو الاستمتاع بالتعبير الكتابي الإبداعي	١٨ : ٣٠	١٣	٥	٦٥
	المجمـــــــــــــــوع		٣٠	ـــــــ	١٥٠

وبذلك تم التوصل للصورة النهائية للمقياس وأصبح جاهزا للتطبيق، ملحق رقم (٧).

خامسا الدراسة التجريبية:

تمت الدراسة التجريبية كما يلي:

١– اختيار مجموعتي البحث: بعد اختيار مدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية تم تحديد فصلين وهما فصل (١/٦) وهم تلاميذ المجموعة التجريبية، وفصل (٢/٦) وهم تلاميذ المجموعة الضابطة وتم التأكد من تقارب المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي، وتم ضبط المتغيرات بينهما.

٢– تطبيق أداتي القياس قبليا: تم تطبيق أداتي القياس قبليا على مجموعتي البحث، حيث تم تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك يوم الأحد ٢٠١٩/١٠/١٣م، بينما تم تطبيق مقياس الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي يوم الإثنين ٢٠١٩/١٠/١٤م وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار والمقياس تم تصحيحهما تمهيدا لمعالجتهما إحصائيا.

٣– تطبيق أداتي القياس بعديا: بعد الانتهاء من تعليم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج تم تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي على مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) وذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١١/١٩م، بينما تم تطبيق مقياس الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي يوم الأربعاء ٢٠١٩/١١/٢٠م وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار والمقياس تم تصحيحهما تمهيدا لمعالجتهما إحصائيا.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يمكن عرض نتائج البحث وتفسيرها كما يلي:

١ –نتائج البحث وتفسيرها المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما فاعلية برنامج قائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ تم ما يلي:

أ – رصد وتحليل نتائج تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي قبليا:

تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS وكانت كما بالجدول التالي:

جدول(٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث(التجريبية- الضابطة) وقيمة (ت) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
ضابطة	٤٢	٤١,٣٨	٣,٢٢	٨٢	١,٤٨٣	٢,٦٣	غير دالة
تجريبية	٤٢	٤٠,٢٦	٣,٦٨				

ويمكن توضيح بيانات الجدول السابق في الشكل التالي:

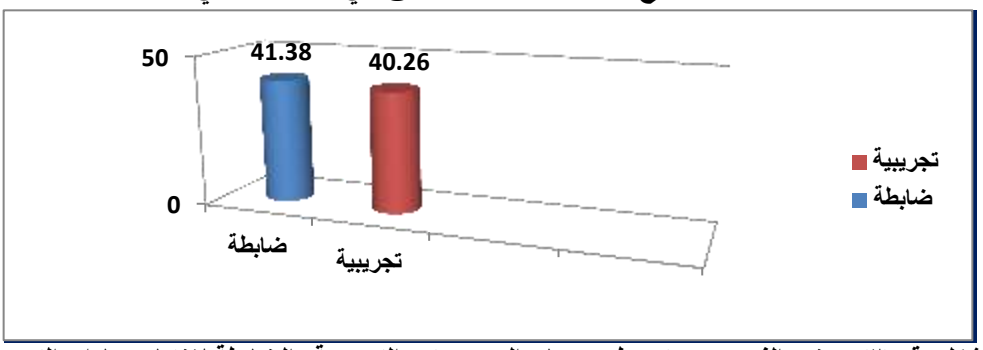

شكل رقم (٢) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي القبلي

بالنظر إلى الجدول (٤)، والشكل (٢) السابقين يتبين أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من الجدولية في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث(الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي.

ب – رصد وتحليل نتائج تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بعديا:

تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS وكانت كما بالجدول التالي:

جدول(٥)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث(التجريبية- الضابطة) وقيمة (ت) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
ضابطة	٤٢	٤٣,٠٧	٢,٢٥	٨٢	٧١,٦٠٧	٢,٦٣	٠.٠١	٠,٩٨
تجريبية	٤٢	٧٥,٠٩	١,٨١					

ويمكن توضيح بيانات الجدول السابق في الشكل التالي:

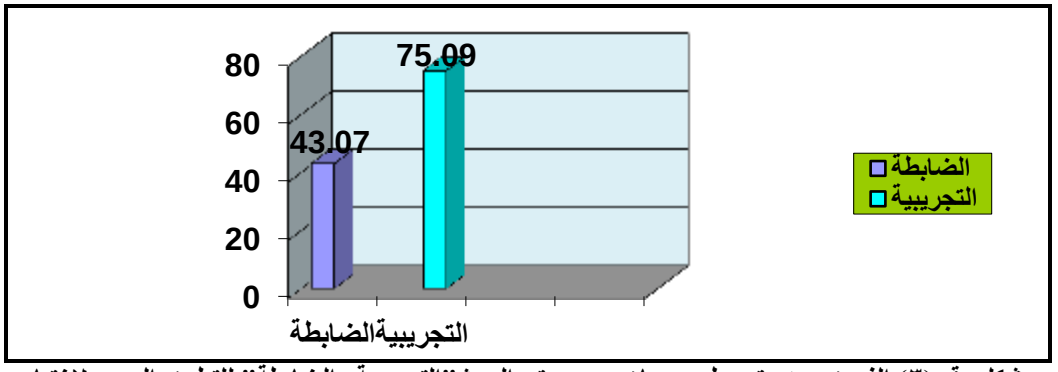

شكل رقم (٣) الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث"التجريبية والضابطة" للتطبيق البعدى لاختبار مهارات التعبير الإبداعي

بالنظر إلى الجدول (٥)، والشكل (٣) السابقين يتبين أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من الجدولية في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح أيضا من الجدول السابق أن حجم التأثير كان كبيرا، مما يشير إلى فاعلية برنامج القصة الإلكترونية المدعوم بالخرائط الذهنية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الأول.

ج - تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

تشير النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على القصة الإلكترونية المدعوم بالخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويرجع الباحث هذا التحسن إلى الأسباب التالية:

- **استخدام البرنامج القائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية الإلكترونية قد عمل على تهيئة مناخ تعليمي ملائم للتلاميذ، مما شجعهم وزاد من ممارستهم لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي وتنفيذ الأنشطة بحماس وفاعلية.**
- **تنوع أساليب التدريس والأنشطة المستخدمة والتدريبات المتنوعة وأساليب التقويم، ساعد ذلك على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى التلاميذ.**
- **مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بالإضافة إلى جاذبية القصة الإلكترونية والخرائط الذهنية الإلكترونية زاد من تشويق التلاميذ لممارسة مهارات التعبير.**
- **استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية واحتوائها على صور وألوان ورسوم إبداعية ساعد على تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ من خلال ترتيب أفكارهم والتعبير عنها بطريقة إبداعية غير مألوفة.**
- **استخدام طرق تدريس متعددة لعرض الدرس مثل العصف الذهني والمناقشة والحوار ولعب الأدوار ساعد التلاميذ على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.**
- **سماع التلاميذ للتسجيلات الصوتية النموذجية جعلهم يحاكونها في حسن استخدام الألفاظ مما ساعد على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم.**

وهذه النتائج تتفق مع الدراسات التي أثبتت فاعلية القصة الإلكترونية ومنها دراسة Daniel,M.(2003)، ودراسة محمد محمود، وفاء أحمد (٢٠٠٤)، ودراسة إيمان سمير (٢٠٠٩)، ودراسة إيمان جمعة (٢٠١٥)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات فاعلية استخدام القصة الإلكترونية، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في فاعلية القصة الإلكترونية في العملية التعليمية، وتختلف معها في استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والميل نحوه.

كما تتفق أيضا نتائج هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة التى أشارت إلي فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية،ومنها: دراسة Tucker, J. M., Armstrong, G.

R., & Massad, V. J.(2010)، ودراسة Mani, A.(2011)، ودراسة Radix, C.A., & Abdool, A.(2013)، ودراسة Liu, Y., Zhao, G., Ma, G., & Bo, Y. (2014)، ودراسة Vijayakumari, K. & Kavithamole, M.(2014)، ودراسة هاني علي (٢٠١٩)، ودرسة حنان أحمد (٢٠١٩).

٢ - نتائج البحث وتفسيراتها المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما فاعلية برنامج قائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية في تنمية الميل نحو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم عمل ما يلي:

أ - رصد وتحليل نتائج تطبيق مقياس الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي قبليا وبعديا:

رصدت النتائج وتم معالجتها إحصائيا وكانت كما بالجدول التالي:

جدول(٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث(التجريبية- الضابطة) وقيمة (ت) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

مقياس الميل نحو	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوى الدلالة
مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	القبلي	الضابطة	٤٢	٧٤,٨٣	٩,٣٤	١,٤٨٥	٢,٦٣	غير دالة
		التجريبية	٤٢	٧١,٦٤	٩,١٧			
	البعدي	الضابطة	٤٢	٨١,١٩	٦,٥٥	٣٢,٥٨٤	٢,٦٣	دالة
		التجريبية	٤٢	١٣٠,١٧	٧,٢٠			

ويمكن توضيح بيانات الجدول السابق في الشكل البياني التالي:

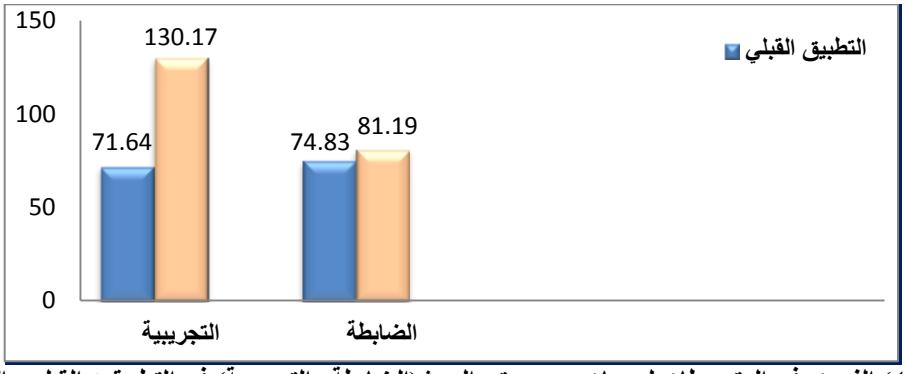

شكل(٤) الفروق في المتوسطات لدرجات مجموعتي البحث(الضابطة والتجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

بالنظر إلى الجدول(٦) والشكل البياني(٤) السابقين يتبين أن قيمة (ت) المحسوبة (١,٤٨٥) أقل من الجدولية في التطبيق القبلي لمقياس الميل نحو مهارات التعبير الكتابي

الإبداعي وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المقياس، بينما كانت (ت) المحسوبة (٣٢,٥٨٤) في التطبيق البعدي للمقياس وهي تشير إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ب - قياس حجم التأثير للبرنامج القائم على القصة الإلكترونية المدعوم بالخريطة الذهنية الإلكترونية في مقياس الميل نحو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي:

تم حساب حجم التأثير للبرنامج في مقياس الميل نحو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة،وفقا لنتائج التطبيق البعدي، وكانت النتائج موضحة كما بالجدول التالي:

جدول (٧)

حجم التأثير للمتغير المستقل (البرنامج) في المتغير التابع (الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي) للمجموعة التجريبية:

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة"ت"	(η^2)	درجات الحرية	حجم التأثير
القصة الإلكترونية والخرائط الذهنية	الميل نحو التعبير الإبداعي	٣٢,٥٨٤	٠,٩٣	٨٢	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كان كبيرا، مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على القصة الإلكترونية المدعوم بالخرائط الذهنية في تنمية الميل نحو التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثاني.

ج - تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

تشير النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على القصة الإلكترونية المدعوم بالخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الميل نحو التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويرجع الباحث هذا التحسن إلى الأسباب التالية:

- البرنامج القائم على القصة الإلكترونية المدعوم بالخرائط الذهنية الإلكترونية عمل على زيادة إقبال التلاميذ على البرنامج وعلى التعبير، مما زاد من ميول التلاميذ نحو ممارسة التعبير الكتابي الإبداعي وتنمية مهاراته.

- مناسبة البرنامج القائم على القصة الإلكترونية والخرائط الذهنية لمستوى التلاميذ كان له أثر كبير على تنمية ميولهم نحو التعبير الكتابي الإبداعي.
- طبيعة البرنامج المستخدم تدعو إلى المشاركة والتفاعل، مما عمل على زيادة الدافعية لتعلم التعبير الكتابي الإبداعي وزيادة ميول التلاميذ نحوه بشكل كبير.
- استخدام خرائط ذهنية إلكترونية في البرنامج واحتوائها على صور وألوان ورسوم إبداعية زاد من ميول التلاميذ نحو التعبير من خلال أفكار إبداعية غير مألوفة.

القيمة النظرية والتربوية للدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه من الممكن أن تسهم ببعض التطبيقات التربوية التي تتمثل في الآتي:

- يمثل الإطار النظري للدراسة قيمة نظرية مهمة تتعلق بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، واستخدام القصة الإلكترونية تفيد المعلمين والمتعلمين والباحثين.
- قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، يمكن الاستفادة منهما في صياغة وحدات دراسية أخرى تحقق المزيد من أهداف تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ومقياس الميل نحوه كل منهما محكم علميا، حيث يصلح اختبار التعبير الكتابي الإبداعي لمعرفة ما تم تنميته من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى هؤلاء التلاميذ.
- تصميم دليل المعلم باستخدام القصة الإلكترونية، قد يفيد للمعلمين في اتباع أساليب تدريسية تقوم على التكنولوجيا في تدريس القصة، والبعد عن الأساليب التقليدية.
- قدمت الدراسة مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية ساعدت تلاميذ المرحلة الابتدائية على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، يمكن الاستفادة بها وتطبيقها في المدارس الابتدائية.
- يمكن تبني القصة الإلكترونية في تدريس باقي فروع اللغة العربية بدلا من الاعتماد الكلي على الأساليب التقليدية في تدريس اللغة العربية وفروعها المختلفة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصى بما يلي:

- ضرورة استخدام القصة الإلكترونية والخرائط الذهنية في تدريس التعبير الإبداعي.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة لإكسابهم مهارات استخدام القصة الإلكترونية والخرائط الذهنية؛ لتطوير الأداء التدريسي في العملية التعليمية.
- إعادة النظر في مناهج اللغة العربية بالتعليم العام وتطويرها، بحيث تستخدم الإستراتيجيات الحديثة الفعالة في التدريس.
- تضمين برامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية استخدام القصة الإلكترونية والخرائط الذهنية، وتدريب المعلمين علي استخدامها.
- الاستفادة من قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في تحقق المزيد من أهداف تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

مقترحات الدراسة:

- دراسة أثر استخدام القصة الإلكترونية والخرائط الذهنية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة أثر استخدام القصة الإلكترونية والخرائط الذهنية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة أثر استخدام القصة الإلكترونية والخرائط الذهنية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة أثر استخدام القصة الإلكترونية والخرائط الذهنية في تنمية مهارات القراءة التحليلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٦). *المرجع في تدريس اللغة العربية*، ط ٢، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

أحمد سعيد الأحول (٢٠١٨).إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل نحو النص وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*،١(١٥)،٣٢٣– ٣٥٨ .

أحمد عبد الظاهر عزت (٢٠٠٧). *تقويم مستويات المهارات الأساسية في التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي*، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد عبد الفتاح أبو الحمد (٢٠١٨).*إستراتيجية تدريسية قائمة على مدخل النظم في تنمية عمليات التعبير الكتابي والاتجاه نحو الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي*،(رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

أسماء حسن عبد العال (٢٠١٨). *فاعلية استخدام التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي*، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة المنيا.

أسماء محمد أبو شرخ (٢٠١٦). *فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي*، (رسالة ماجستير)، كلية التربية: الجامعة الإسلامية،غزة.

أسماء ناصر الهذلي (٢٠١٦).*فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي*، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

السعيد عبد الرازق السعيد (٢٠١٣).الخرائط الذهنية الإلكترونية التعليمية، *مجلة التعليم الإلكتروني*، جامعة المنصورة، ١(٩)، ٤٨–٥٣.

الصافي الجهمي(٢٠١٦).فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي،*المجلة العلمية لكلية التربية*،جامعة أسيوط،٣٢(١)، ٢٥٥–٢٨٩.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠٠٩).*وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم ما قبل التعليم الجامعي*،مصر ،مارس ٢٠٠٩.

أمل محمد محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية في إكساب الجانب المعرفي والأدائي لبعض مهارات تنفيذ الدرس لدى الفرقة الثالثة شعبة الرياضيات بكلية التربية، *مجلة تربويات الرياضيات*، مصر، ٢٠(٣)، ١٢٢– ١٦٤.

أنوار علي السيد (٢٠١٢).فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طالبات كلية التربية النوعية، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ٢(٧٨)، ٢٣٥– ٢٧٨.

إياد محمد خير (٢٠٠٥). *بناء برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس العامة في الأردن*، (رسالة دكتوراه)، عمان: جامعة عمان العربية.

إيمان جمعة فهمي(٢٠١٥).استخدام رواية القصص الإلكترونية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، *مجلة كلية التربية ببنها*، ١٠٤ (٢٦)،٢٣١–٢٨٠.

إيمان سمير عرفان (٢٠٠٩). *أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة* (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة المنيا.

إيمان عطية محمد(٢٠١٨). مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الإنسانية والدراسات الأدبية*، جامعة عين شمس، (٥١٠)،٤٥– ٥٤٢.

إيمان مصطفى محمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في إمارة دبي – دولة الإمارات، وزارة التربية والتعليم.

أيمن عيد بكري(٢٠٠٦).*فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي*(رسالة دكتوراة) كلية البنات للآداب والعلوم التربوية،جامعة عين شمس.

إيناس أحمد عمر(٢٠١٩). *فاعلية بعض إستراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*،(رسالة ماجستير)، كلية التربية:جامعة حلوان.

تقوى عفيف عتيلي، حمدان علي نصر (٢٠١٥).أثر تدريس التربية الإسلامية بإستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والإلكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١١ (٤)، ٥٢٥–٥٣٧.

حاتم حسين البصيص (٢٠١١). *تنمية مهارات القراءة والكتابة إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم*، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب: مكتبة الأسد.

حجاج أحمد عبد الله (٢٠١٦).استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كلية التربية ، جامعة المنيا،١–٤١.

حنان أحمد السعيدي (٢٠١٩). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*،١(٢٧)، ٣٠٠– ٣٢٤.

ربيع عبد العظيم رمود(٢٠١٦).العلاقة بين الخرائط الذهنية الإلكترونية (ثنائية، وثلاثية الأبعاد) وأسلوب التعلم (التصوري،الإدراكي) في بيئة التعلم الذكي وأثرها في تنمية التفكير البصري،*مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٧١)، ٥٩– ١٣٤.

رهادة عبدوش (٢٠٠٥).إدراج الثقافة القانونية في تطوير المناهج ضرورة عملية، القاهرة: عالم الكتب.

سامي محمد ملحم(٢٠٠٥).*القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*،عمان:دار المسيرة.

سعد خليفة عبد الكريم (٢٠١٦).استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تعلم الفيزياء وأثرها في تنمية القدرة المكانية والميل العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *المجلة العلمية لكلية التربية*، ٣٢(١)، ٢٦– ١٢١.

سلوى محمد أحمد (٢٠٠٤). *فاعلية تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* (رسالة دكتوراة)،كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

سمير شريف أستيتية(٢٠١٠).*علم اللغة التعليمي*،الأردن:دار الأمل للنشر.

سيد شعبان عبد العليم (٢٠١١). *فاعلية استخدام الخرائط الذهنية التفاعلية في مواقع الإنترنت التعليمية لتنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم*،(رسالة دكتوراه)،كلية التربية، جامعة الأزهر.

شيماء إبراهيم أبو ضباع (٢٠١٥).*أثر استخدام إستراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي وميولهم نحوه*،(رسالة ماجستير)،كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة.

صفاء عبد العزيز محمد (٢٠١٩). فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، ١–٢٦.

صلاح الدهري، وهيب الكبيسي(٢٠١١).*علم النفس العام*، بغداد:دار الكبيسي.

صلاح عبد العزيز النصار،عبد الكريم بن روضان الروضان(٢٠٠٧).أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، *رسالة الخليج العربي*، (١٠٤)، ١٣– ٥٧.

طارق محمود عبد الفتاح (٢٠١٠). *فاعلية برنامج قائم على الإنترنت في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة المنوفية.

طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥). *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية*، الأردن: عالم الكتب الحديثة.

عبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٥).*أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته*، الأردن: دار المناهج.

عبد الرحمن مضاوي الراشد (٢٠١٧). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: دراسة ميدانية، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية،١٢(٥)،٢٥٠–٢٦٨.

عبدالفتاح حسن البجة(٢٠٠٠).*أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة*، عمان: در الفكر.

عبد الفتاح رجب مطر، وعلي عبد الله مسافر (٢٠١٠). *نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال* ، الرياض: دار النشر الدولي.

عبد الكريم سليم الحداد، محمد إسماعيل حسن (٢٠١٤).أثر إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت،*المجلة التربوية*،الكويت، ٢٨(١١٠)، ١٧٧– ٢٠١.

عبير سلامة (٢٠٠٨). *أشباح نصية ...السرود الرقمية بين جسد الكتاب وروح التفاعلية*، اتحاد كتاب الإنترنت العرب.

http://www.arabewriters.com/?action=showltem&&id=4969

علي أحمد مدكور (٢٠٠٨).*تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي.

غازي مفلح (٢٠٠٧). *دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام*،الرياض: مكتبة الرشد.

فطيمة الزهرة حجاجي (٢٠١٤). *دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط*(رسالة ماجستير)، كلية الآداب واللغات: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

فهيم مصطفى محمد(٢٠٠٨). *مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بأساليب تطوير التفكير*، القاهرة: دار الفكر العربي.

فوزي عبد الغني خالد (٢٠١٦). *إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية*،(رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة القاهرة.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠). *الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محسن علي عطية(٢٠٠٨).*مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها*،عمان: دار المناهج.

محمد السيدعلي(٢٠٠٩).*موسوعة المصطلحات التربوية*،المنصورة:عامر للطباعة.

محمد النبهان(٢٠٠٧). قضايا الطفل في المجتمعات المعاصرة،سوريا:دار التراث.

محمد عطية خميس (٢٠١٥). *مصادر التعلم الإلكتروني (الجزء الأول: الأفراد والوسائط)*، القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد عودة الريماوي (٢٠٠٤). *علم النفس*، عمان: دار المسيرة.

محمد لطفي (٢٠٠٥).برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، *مجلة العلوم التربوية*،(٢)،٢٢٣–٢٥٥.

محمد محمود موسى، وفاء أحمد سلامة (٢٠٠٤).القصة الإلكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة،*المؤتمر الإقليمي الأول*:الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة، مصر،٤٢٦–٥١٤.

محمود كامل الناقة، سعد محمد السعيد(٢٠٠٣).استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المؤتمر العلمي الخامس*،٢،دار الضيافة،عين شمس.

محمود منسي، سيد الطواب (٢٠٠٢). *مدخل إلى علم النفس التربوي*، الإسكندرية: مكتبة الأنجلو المصرية.

مرضي غرم الله الزهراني (٢٠٠٨).فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذالصف السادس الابتدائي،*مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، جامعة عين شمس١(١٤٠) ،٢٠٢–٢٥٦.

مفتاح محمد دياب (٢٠٠٤).*دراسات في ثقافة الأطفال وأدبهم*،دمشق: دار قتيبة.

نسرين جلال أمين(٢٠١٦).*أثر إستراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي،دراسة تجريبية على عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية*(رسالة ماجستير)،كلية التربية،جامعة دمشق.

نسرين رمضان شامية (٢٠١٢). *أثر استخدام نموذج القبعات الستة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي*،(رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة.

نيفين أحمد خليل (٢٠١٦). وحدة مقترحة قائمة على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة،*مجلة كلية التربية*،جامعة بور سعيد، ١(١٩)، ٢٧٣–٣١٣.

هاني عبد الحكيم محمد(٢٠١٨).*إستراتيجية مقترحة باستخدام الرسوم الكاريكاتيرية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والوعي ببعض القضايا المحيطة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي*(رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة سوهاج.

هاني علي حسن (٢٠١٩). *فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض المهارات العليا للبرمجة لدى طالبات الصف الأول الثانوي*، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة سوهاج.

هدى الشمري، سعدون الساموك (٢٠٠٥). *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها* ، عمان: دار وائل للنشر.

هديل محمد عبد الله (٢٠١٥). *فعالية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة*(رسالة ماجستير) كلية التربية،جامعة أم القرى.

هشام سعيد الحلاق، مزيد منصور النطراوي (٢٠٠٨).*كيف نجعل أساليب التدريس أكثر تشويقا للمتعلم*،منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب،وزارة الثقافة، دمشق.

هناء محمد علي (٢٠٠٦). *برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية* ،(رسالة دكتوراه)،كلية التربية،جامعة عين شمس.

وضحى العتيبي (٢٠١٦).فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية غير الهرمية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية،*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٧،(٢)، ١١٨–١٤٣.

وليد صابر إبراهيم(٢٠١٨). *فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الهندسة على تنمية التحصيل ومهارات التصور البصري المكاني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*،(رسالة دكتوراه)،كلية التربية، جامعة المنوفية.

وليم تاوضروس عبيد (٢٠٠٩). *إستراتيجيات التعلم والتعليم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية*، عمان: دار المسيرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aljaser, A. (2017). The Effectiveness of Electronic Mind Maps in Developing Academic Achievement and the Attitude towards Learning English among Primary School Students (ERIC Document No.EJ1164128), International Education Studies,10(12).p80-95.

Biktimirov, E. N., & Nilson, L.B.(2006). Show them the money: Using the mind mapping in the introductory finance course .journal of financial Education , 32, 72-86.

Bradley, A,T.(2006). The psychophysiology of Entrepreneurial Intuition: A Quantum-Holographic Theory, Proceedings of the Third AGSE International Entrepreneurship Research Exchange ,Auckland new Zealand, February 8-10.

Buzan, T., & Buzan, B. (2006). The Mind Map Book. BBC Books: London.

David, A., & Boley, Ms. R. (2008). Use of premade mind maps to enhance simulation learning. Journal of Nurse Educator, 33(5), 220- 223.

Daniel, M.(2003).Digital Storytelling, research –based practice in New Media ,visual communication, vol 2(2),sage publications.

Digital Storytelling Association .(2018). Digital Storytelling Retrieved 24 / September, from http://electronicportfolios .com / digstory.

Emmanuel, F.(2016) Using Digital Storytelling to Help First-Grade Student's Adjustment to School, Contemporary Educational Technology,v (7), n (3), 190-205.

Erdem, A. (2017).Mind Maps as a Lifelong Learning Tool(ERIC Document No. EJ1165490).Universal Journal of Educational Research, 5(12),p1-7.

Evrekli, E. (2010). Development of a scoring system to assess mind maps, Procedia Social and Behaviorl Sciences, 2(1) ,31-58.

Ferit, K. &Yapici, U.(2016) Use of Digital Storytelling in BbiologyTeaching, Universal Journal of Educational Research, v(4), n(4), 895-903.

Hatzigianni, A.& Margetts. W.(2012)."I am Very Good at Computers", Young children's computer use and their computer selfesteem. European Early Childhood Education Research Journal. University of Melbourne, Australia. Vol. 20, No. 1, 3- 20.

Janet, S.(2006). Storytelling and collaborative E- learning resources for educators., Vision 21ead INC.

Kieler, L.(2010) A Reflection: Trials in Using Digital StorytellingEffectively with the Gifted, Vifted Child Today, v (33), n (3), 48-52.

Liu, Y., Zhao, G., Ma, G., & Bo, Y. (2014). The Effect of Mind Mapping on Teaching and Learning: A Meta- Analysis, Standard Journal of Education and Essay, 2(1), 17-31.

Mani, A.(2011): Effectiveness of digital mind mapping over paper-based mind mapping on students' academic achievement in Environmental Science. In: T. Bastiaens & M. Ebner (Eds.), Proceedings of Ed Media: World Conference on Educational Media and Technology,1116-1121, VA: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Marouli, A.; Papavasileiou, G.; Dania, A.; Venetsanou, F. (2016).Effect of a psychomotor program on the motor proficiency and self-perceptions of preschool children, Journal of Physical Education and Sport ® (JPES), 16(4), Art 218, pp. 1365- 137.

Merchiea, E., & Keera, H. V. (2012). Spontaneous Mind Map use and learning from texts: The role of instruction and student characteristics. Social and Behavioral Sciences, 69,1387- 1394.

Mohaidat, M. (2018). The Impact of Electronic Mind Maps on Students' Reading Comprehension(ERIC Document No. EJ1173471). English Language Teaching.11(4) .p32-42.

Parikh, N. D. (2016). Effectiveness of Teaching through Mind Mapping Technique, The International Journal of Indian Psychology, April-June, 3(3), 148-156.

Radix, C.A., & Abdool, A.(2013). Using mind maps for the measurement and improvement of learning quality, The Caribbean teaching Scholar, 3(1) ,3-21.

Reason, M. (2010).Working Paper16 mind maps. Presentational Knowledge and the dissemination of qualitative research r.ac/16-2010-11- realities-mindmaps.pdf.

Ruffini , M. F. (2008). Using e-maps to organize and navigate on line content . Edu.cause Quarterly Magazine . 31(1) ,56-61.

Simonova, I. (2015). E-Learning in Mind Maps of Czech and Kazakhstan university students, Procedia Social and Behavioral Sciences, 171, 1229-1234.

Suric, D. (2014). Using Multimedia Social Stories to Enhance Prosocial Behavior of At- Risk Preschoolers. Master Dissertation.University of South Florida, United States.

Taylor, E. (2007). Moments Made memorable by movie maker. Teaching History, th (130), 30- 38.

Tucker, J. M., Armstrong, G. R., & Massad, V. J.(2010).Profiling the mind map user: A descriptive appraisal. Journal of Instructional Pedagogies, 2(4), 1-13.

Vijayakumari, K. & Kavithamole, M.(2014). Mind Mapping: A tool for Mathematics Creativity, Guru Journal of Behavior and Social Sciences, 2(1), 241-246.

Wang, D., & Chang, K. (2008). An e- map Navigation System: provide Region Search and Visualize Landmark ,Information, Advances in Electrical and Electronics Engineering (IAENG) Special Edition of the World Congress on Engineering and Computer Science.

Wilson, K., Copeland-Solas, E., Guthrie-Dixon, N. (2016). A Preliminary Study on the use of Mind Mapping as a Visual-Learning Strategy in General Education Science classes for Arabic speakers in the United Arab Emirates, Journal of the Scholarship of Teaching and Learning, February,16(1),31-52.

 Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)